

خبر من الامم















[illegible]



## المحامي باسل البسطامي لـ «النداء»

### قانون المالكين والمستأجرين ما زال بحاجة الى تعديل



**في الخمسينات كانت توجد لجان لضبط بدل الاجارات في فسي الاردن**

لقداء هل يظل لخلال للجزير دون حل لنوي الفحل للفتنة؟  
البسطامي: الدعوة الى الفاء الحماية والامتداد القانوني في عقد الاجارة المستقبلية يجب ان تكون مشروطة بتوفير مشاريع اسكانية حكومية لنوي الدخل المحدود والتفتي مثل مشاريع التطوير الحضري ويعكس ذلك فائنا تقي عينا على الفقير لا يمكنه معالجتة بنفسه على ضوء قاعة العرض والمطلب في اسعار المقاربات.

لقداء كيف يمكن وضع اسلوب لتعديل بدل الاجارة؟  
البسطامي: في دول عربية مجاورة لجا المشرع لتشكيل لجان تخمين بدل الاجارة وهو امر كان معروفا في الاردن حتى بداية الخمسينات وكان بإمكان هذا الاسلوب ضبط بدل اجارة المقاربات من خلال لجنة مؤلفة من قاض ومندوب من غرفة التجارة واحد للمالكين في المنطقة.

لقداء كيف يمكن الاستفادة من المساحات الفارغة في الارض لكشاه مسكن شعبي؟

البسطامي: اوجه دعوة للحكومة لزيادة حالات تفريش الاراضي الفارغة وتقيدها لهم باسعار رمزية للغاية من اجل انشاء مساكن شعبية في مواقع متعددة من المملكة.

لقداء ما رأيك باسلوب حل الاشكاليات بين المستأجر والمؤجر من خلال لفتح للمساكن؟  
البسطامي: لم يعب قانون المالكين والمستأجرين القديم جهة لاستلام بدل الاجارة في حال منع المالك ان تهربه من استيفائها وجاء المشرع في القانون الحالي ونص على ان ايداع الاجارة لمصلحة المحكمة التي يقع العقار ضمن منطقتها يعتبر اداء قانونيا وبها. وفي هذا الامر حل حقيقي للمستأجر الذي لا يمكنه ذلك من الحصول على ائصال او الذي يوجه له المالك انذارا عليا لم يسافر خارج المملكة طيلة فترة الانذار كي يحق سببا للخلاف.

#### حوار : هيثم الصالح

حين نوقش قانون «المالكين والمستأجرين» في عام ١٩٩٤ بدا ان تعديله سيكون شاكلا، فالقيد المخصص لاحقية لاطلاق في الاجارة شق مجلس النواب والاعيان بين معارض وموافق، الى ان حسم الموضوع بصوت السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان، ويمثل هذه الحنية التي بنود اخرى، مما قوت امكانية اجراء تعديلات جنوية حول القانون.

ويعد مرور سنتين على القانون لتفت «النداء» المحامي باسل البسطامي حديثا حول هذا القانون والاشكالات التي تبيئت في التطبيق فكان معه هذا الحوار:

لقداء ما هي لتغيرات التي تبيئت من القانون؟  
البسطامي: هذا القانون كان مؤثقا يحمل الرقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ الذي اصدره المجلس الوطني الاستشاري لثناء غياب مجلس النواب وبعد التجربة العملية للعديد من مواده واستقرار الاحكام واجتهادات المحاكم المعين من النصوص الواردة في فقد جاء البرلمان بترجي عم تعديل الامر الاساسية والمفصلة فيه واكتفى باجراء تعديلات طفيفة للغاية ليزمها حق المصلحة خلافا لتعديلاتها في الجوز اذا ترك الزوج للمؤجر واعتماد تليخ الوكيل الامر بالغ بخصم بدل الاجارة التي تستحق الاداء طيلة الدة التي تستغرقها رؤية الدعوى.

ان الحماية والامتداد القانوني الواردة في المادة الخامسة من قانون المالكين والمستأجرين الحالي رقم (١١ لسنة ١٩٩٤) تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية التي تحدد قاعدة (المقد شريعة المتماثلين) بمعنى ضرورة تحديد فترة زمنية للمقد فاذا كانت لدة سنة كان المستأجر ملزما بتسليم المقر، اما القانون الوهمي الذي استمد من اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية حيث صدرت تشاريع هناك تحمي الاستثمارية لمقد الاجارة لان اوروبا كانت دمرة وبالحايات استقرار للمعاملات بين الناس، وبقيت تلك الحماية وتلك النصوص بضع سنوات ثم القيت في اوروبا، ولكنها بقيت في تشريعاتها الرضعية، وحتى ان النواب لم يقرروا وبالحايات الحماية للمستأجر، كما كان متوقفا، ولم يراعوا - مع الاحترام - تأثير هذا القانون سلبا على الاستثمار المستقبلي في العقار، ولم يتخذ مجلس النواب اي قرار لزيادة حالات لخلاء عقارات مستأجرة، بما ينسجم ويوازي الحالات الاستثنائية او الصحية للمالكين مثل الزواج والمرض وكبر الالاء.

### ممارسات رمضان خاطئة

كثرة السوائل البهش يتناول السوائل بكثرة، مما يخفف من عصارة العدة وهذا يقلل من كفاءة عملية الهضم ويقلل الشهية.

التخممة من العادات السيئة المنتشرة في شهر رمضان المبارك في الاقراط في تناول كميات كبيرة ومتعددة من المأكولات والمشروبات سواء اثناء وجبة الاقراط او العشاء او السحور، او ما بينهما يتناول العديد من الطوائف والكسرات مما يسبب اضطرابات هضمية مزعجة.

قلة الحركة: الخلود والسكون والراحة لحد المظاهر السلبية التي يمارسها البعض اثناء الصيام مما يسبب الخمول وقلة النشاط، وتتضاعف سلبيات هذه العادة اذا ما كانت مقترنة بتناول كميات من الطعام اكثر من المعتاد وان هذه الكمية هي من نوعيات غنية بالنسج والنشويات والسكريات.

الاسراف: ان تضاعف كميات الاكل اضافة الى نوعيتها الميزة، هو مظهر اسراف، لاطاقة المادية للاسرة يؤثر على ثلثة احتياجاتها الاخرى: كمعالجة المرض .. وتلبية احتياجات العامل والمرضى مستقبلا.

الحالات المرضية: يقوم بعض المرضى، من تلقاء انفسهم بدون استشارة الطبيب بتغيير عند الجرعات وكميتها لتناسب مع اوقات الصيام، عند الاقراط والسحور، وقد تكون لهذا التغيير اثار جانبية سلبية قد تسبب الضرر او قد لا تؤدي الفائدة المرجوة خاصة في حالات الامراض المزمنة مثل (السكري) وضغط الدم وامراض الكلى..).

الحامل: المرأة الحامل لها وضع خاص بها وعملية اقرار صيماها من عمه من وجهة نظر طبية تخضع لعوامل متباينة تختلف من امرأة لآخرى، واهم هذه العوامل الحالة الصحية وعمر المرأة ووضع الجنين، وعمر الجنين اي مرحلة الحمل ووجود امراض ام لا مثل فقر الدم وغيره.

وعلى غرار دراسة حالة المرأة الحامل يتم اقرار النصيحة او التوجه من قبل الطبيب.

الام للرضع: بشكل عام ما ينطبق على الام الحامل ينطبق على الام المرضع.

د. محمد بشير شريم

### الموقف الحكومي: معايير مزدوجة

اذا فتحنا كتاب التربية الوطنية والمغنية (الجزء الاول) الذي يدرس لطلبة الصف العاشر في جميع مدارس المملكة، فسوف نقرأ في الدرس الثالث وعنوانه «المخالفات والاحكام التأديبية للموظف الحكومي» (صفحة ٥١) نصوصا تظم الطالب بأنه محرم على ذلك الموظف ممارسة العمل السياسي الحزبي.

الحقيقة انني عندما كنت اقرا في ذلك الكتاب (في اطار دراسة اعما عن الكتب المدرسية) كان مؤثر الاحزاب العربية منعقا في عمان، وانكر ان محالي المهندس عبدالهادي المجالي، وزير الاشغال العامة كان يلقي خطابه له في المؤتمر بصفتة امينا عاما لحزب العهد، ويقتل من التفكير برزت امامي هذه الازواجية في المعايير التي تعلمها لحشرات الالاف من التلاميذ والتلميذات في مدارسنا كل سنة.

كيف تعلم كتب وزارة التربية والتعليم هؤلاء في المدرسة بأن ممارسة العمل الحزبي والسياسي امر ممنوع على الموظف الحكومي (العادي) (وقفا للمادة ٤٤ من نظام الخدمة المدنية)، وفي الوقت نفسه تجيز الحكومة لنفسها ان تمارس ذلك الامر المنوع على مستويات عالية؟

قد يقال بأن منصب الوزير سياسي، وبالتالي فان ما ينطبق عليه لا ينطبق على الموظف الحكومي، وهذا قول يحتاج الى توضيح. فالوزير بحكم مسؤوليته من مجال من مجالات عمل الحكومة يتخذ قرارات سياسية، مشتقة من سياسة الحكومة العامة (كالتوجه مثلا لتقليص التبادل التجاري مع إحدى الدول، ربما لاسباب سياسية او اقتصادية)، لكن ذلك لا يعني ان الوزير يستوحي قراراته وسلوكه من توجهات حزب سياسي معين (الا اذا كان تشكيل الحكومة برمتها ينطاط الى حزب فان ياغلبية مقاعد مجلس النواب، وهو ليس الحال عندنا، على الاقل في الوقت الحاضر).

تخلص من ذلك الى ان جميع موظفي وزارة ما (ومن في ذلك الوزير) هم قانونيا رفعا فوظفون كعاملين يتلقون رواتبهم من خزينة الدولة. وما ينطبق على الموظف من مرتبة اخرى ينطبق على زميله من مرتبة اقل.

وهب ان بعض طلبتنا شامدا محالي الوزير امين عام الحزب يلقي خطابه في المؤتمر (ضمن اخبار لفتان كما حصل معي)، وانفترض بأنه طالب في اليوم التالي تفسيراً من معلمه حول هذا التناقض، وكيف سيبرر له معلمه هذا الامر؟ وكيف سيصدق بعد ذلك ما يقوله كتابه؟

نعتقد ان هناك خلطا خطا جرى تسميتهما في قوانين عديدة حول هذه المسألة، وقد ان الاوان لتصحيح الخطأ ووضع الامور في نصابها الصحيح.

ان الموظف الحكومي مواطن، وبهذه الصفة له الحق في الانضمام الى حزب سياسي او نقابة او جمعية، ولا يستطيع احد ان ينكر عليه هذا الحق الاساسي من حقوق الانسان. لكن كونه موظفا حكوميا فانه ممنوع عليه استقلال الوظيفة العامة بأي صورة من الصور من اجل افتراسه الحزبي او انتباه الحزبي، بمعنى اخر، ان على الموظف الحكومي ان يخضع رقابة صارمة على نفسه (فضلا عن رقابة الاجهزة المعنية) بحيث يضمن الدولة فقط لثناء تانيته لعمله الذي يقاضى مقابل راتباً من الدولة آخر الشهر.

اما بعد انتهاء الوظيفة، فان له الحق في ان يمارس قناعاته من خلال الحزب الذي يؤمن به. وهذا ايضا عليه ان لا يستغل وظيفته العامة من اجل خدمة حزبه.

ويشبه ذلك ما ينص عليه قانون الانتخاب - ولكن على صعيد آخر - عندما يحرم استعمال المدارس وقاعات الجامعات وللعماد للاغراض الانتخابية، ان هناك فرقا شامسا بين ان تستعمل قاعات تلك المباني (خلال اداء العمل الحكومي الوظيفي على مدار السنة) من اجل الترويج لاطروحات حزبية او سياسية (حتى ولو كانت كريمة) وبين تقديم خدمة وطنية للمرشحين (من خلال استعمال قاعات المباني العامة بعد انتهاء الدوام والمقترعة محدودة في فترة الانتخابية) ولا كيف يسمح باستعمال المدارس كمراكز اقتراع وفرض للاصوات؟، لمساعدتهم من اجل توصيل برامسهم الى المواطنين/التأخين... الحالة الاولى، التي فيها مشروع وطني، اما في الحالة الثانية فالنتج غير مفهوم ولا ينسجم مع مفهوم الدولة التي تعني الشعب ومؤسسات الحكم والمجتمع المدني.

نعتقد بان هناك حاجة ماسة لاعادة النظر في بعض المفاهيم المتناقضة التي تعلمها للتلاميذ، وهناك حاجة ايضا لمراجعة بعض القوانين واللائحة فيما يتعلق بحق المواطنين في ممارسة العمل الحزبي والسياسي بدون قيود او تضييق، وبوالاجمالي، علينا ان نبذل الجهد الكافي لوضع حد فاصل بين ما هو وطني (ومن خلاله بالحكمي) وما هو حزبي.. باختصار شديد: ان يقوف الامين العام لحزب العهد عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة في مؤتمر الاحزاب العربية هو التجسيد الحي والصحيح لممارسة المواطن لسواءه.. وجل ما نريده هو تعميم ذلك على سائر المواطنين سواء اكانوا موظفين في وزارة الاشغال ام في بقية الوزارات.

د. سليمان صويص

### حق الرد

السيد رئيس تحرير «النداء» الغرام  
اوه ان اشكركم على نشر مادة «قانون الانتخاب».. وبحقوق الانسان في العدد الماضي من النداء (١٩٩٧/١/١٥). ولربما قد فاتكم سبها الاشارة الى ان هذه المادة هي عبارة عن مساهمة قدمت في يوم ١٩٩٧/١/٧ في ندوة «المجتمع المدني وقوانين الانتخابات» التي نظمتها مركز الربعة للدراسات بالتعاون مع مركز الدراسات في جامعة الهرموك في المركز الثقافي للمكي.

لذلك سوف «يزداد» شكركم لكم لو تكرمت بالتبويه لذلك في عددكم القادم.

مع خالص الودة والاحترام وتعباتي يميز من النجاح والتقدم للمعير الوطني المرموق «النداء».

د. سليمان صويص

عمان في ١٩٩٧/١/١٨

### قضية عمال الكهرباء اصام محكمة العدل العليا

#### النقابة طعنت بمجلس التوفيق.. والمحكمة العمالية اوقفت جلساتها

● كتب : علي العامري  
قال نقيب العاملين والكهرباء السيد خليفة العمالية لـ «النداء»: ان قضية الخلاف بين النقابة والشركة قد انتقلت في مرحلتها الحالية الى محكمة العدل العليا. حيث تمنا طحا بمجلس التوفيق الذي تم تشكيله في اسباب الحالية الى محكمة العدل العليا. حيث تمنا طحا بمجلس التوفيق الذي تم تشكيله في اسباب الحالية الى محكمة العدل العليا.

وكشف العمالية ما جرى في المحكمة العمالية قائلا بعد الطعن العمالية لجلساتها بعد ان دفعت في حبسها الممنوع ووجسته صحيحا وقانونيا، ولم تعقد المحكمة سوى جلستين فقط، اما المرة الاولى فان محكمة العدل العليا في التي ستحكم بالموضوع.

وجه لوما الوزير العمل دعيد المحافظ للشعائبة الذي تهرّب من مسؤولياته ولتزاماته، اذ انه عندما وقع على مذكرة التخاصم قال انه يتبع باسم الحكومة وليس باسمه الشخصي، وكان ذلك بحضور النائب حمنة منصور والشكرور عبد الله العكيلة الذين رقا على الذكرة، ويحضر عند من التفتين من مختلف النقابات.

ويذكر ان نقابة العاملين بالكهرباء، شكات مينة دفاع من ثلاث محامين من المحامي عصام الشرف والمحامي صالح العمري والمحامي خلدون ميثل.

### في بيان للجبهة الوطنية الريفية السوداوان خشيعة لمخططات اسرائيلية امريكية

اصدرت الجبهة الوطنية الريفية بياناً لاندت فيه السوداوان على السودان.

واعلنت الجبهة والتي تضم احزاب: التقدم، الوطني، الاني، التقدم والعدالة، البقعة، والوطن شجها واملتها لاي عدوان على اية دولة عربية وتعتبر ذلك عدوانا على جميع الدول العربية يستحق تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك.

وقال بيان الجبهة ان العدوان الذي تقم به كل من اسرائيل وايرتريا على السودان هو عدوان سافر على العرب والسلم، وتقيد اكيد لمخططات اسرائيل والولايات المتحدة امريكية لتزريق الكيانات العربية عن طريق الاستعداد بها وتحريك عملاتها لاستغلال ظروف التفكك العربي.

وبما البيان الدول العربية للوقوف صفا واحدا الى جانب السودان، والتصديق لحوالات تزريق السوداوان للصيف العربي بكل قوة ودون النظر الى اي اختلاف في الرئي والمواقف السياسية ويجاز كل الصراعات والمخذ على بعضها البعض، فالخطر الدمام سيتعدى حدود السودان ليلاط الدول العربية واحدة بعد الاخرى.

واضاف بيان الجبهة اننا نحن وبقواتنا الى جانب السودان الشقيق في معركة ضد العدوان، ودعو للمعارضة السوداوانية الى ان تتجاوز خلافاتها مع للنظام السوداوانية وان تقف الى جانبها لحماية لوجنة ارض السودان وشعبه، كما ندعو القوى والفعاليات الشعبية والعربية الى ان تقف الى جانب السودان وان تحرك مجتمعاتها الوطنية ونوابها للوقوف مع السودان.

### صدور العدد الاول من مجلة المساهم

الاستثمارية للتنمية في تحقيق ذلك. ويتكف كادر المجلة من محمد اسماعيل عطية مديرا عاما، والسيد حسام البيطار رئيسا للتحرير وساعده مينة تحرير مختصة.

### جديد الروابدة

جديد الكاتب عبد الرؤوف الروابدة، وزير التربية والتعليم الاسبق، كتاب «التربية المستقبل - وجهة نظر اريئة» والذي يشكل اضافة لاساليب ووسائل تطوير العملية التربوية التي يجب اعتمادها في الاعام المقبلة، وينطلق الكتاب من حقيقة التواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل، ويقدم السيد الروابدة اقتراحاته في اطار من المفاهيم الحضارية المرتكزة الى ثقافة الكاتب وتجربته العملية.

الكتاب يقع في ١٤٢ صفحة وضع مقبته دكتور المصري

### نقابات عمالية تهدد بالانحساب في حال اقرار النظام الموحد

المعاينة: قيادة الاتحاد تريد الهيمنة على النقابات

● كتب ماجد الأمير  
بعد ان اقر المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال مشروع النظام الموحد للنقابات العمالية دخلت المعركة بين الاتحاد وعضاني نقابات عمالية مرحلة جديدة حيث تصر هذه النقابات على عدم شرعية هذا الاقرار وان النقابات العمالية هي صاحبة الصلاحية في اقرار النظام الموحد للاتحاد.

وقد اعلنت نقابات النقل البري والميكانيك والخدمات العامة ان متبويهما في المكتب التنفيذي لا يمثلان النقابات لان لعضوين صوتا لصالح اقرار النظام الموحد.

وكانت النقابتان قد شاركتا في الاجتماع الذي عقد في نقابة المصارف مع ست نقابات عمالية اخرى اعلنت فيه رفضها لهذا النظام الموحد، وانها ستسحب من الاتحاد في النهاية اذا تم اقرار النظام بشكله الحالي.

نقابة الخدمات الصحية  
وقال السيد ساهم حجازين رئيس نقابة الخدمات الصحية اننا في هذه اللحظة نجرى اتصالات مع للامام لرفع دعوى على قيادة الاتحاد، من اجل معرفة قانونية هذا القرار وهل قيادة الاتحاد هي التي تضع النظام الاساسي الموحد.

واضاف حجازين ان الاصل ان وضع نظام اساسي موحد للنقابات ومن اختصاص النقابات نفسها لانها صاحبة الولاية والنظام سيطبق عليها ولا يجوز لقيادة الاتحاد ان تصادر حق الهيئات العامة للنقابات العمالية.

وقال حجازين اننا الان للجلس المركزي للاتحاد فاذا اقر النظام فانا سنرفع دعوى ضد قرار قيادة الاتحاد لدى محكمة العدل العليا واذا بقي النظام كما هو الان فانا سنسحب من الاتحاد بعد ان تكون قد استنفدت كل الطرق من اجل الاصلاح لاننا ان نبقي في اتحاد لا يمثلنا ولا يمثل

### صدور كتاب

«الصحفونية بالرسم والكلمة»  
اصدرت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية كتابا بعنوان «الصحفونية بالرسم والكلمة» من تأليف نصير، الطري، ورويام الكركناير اللبدع عماد حجاج وقع في ٥٢ صفحة.

والكتاب مصاغ بأسلوب سهل متعمق -كما يقول رئيس الجمعية المهندس ليد شبيلا- بحيث يجلب الكبار والصغار معا ويترك اثارا بالغا في اقل من الساعة التي يحتاجها للرة اقرائه، وفقرس في الذاكرة العربية الصورة الاصلية للمصراع وتاريخه بشكل مؤثر جدا في معالجة حالات الطبع للندوة الاشكال.

وقد وافقت وزارة التربية والتعليم على ادراج الكتاب على لائحة الكتب المسموح بتوزيعها على طلاب المدارس.

وتناشد مشيلاات رئيس جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية للوطنين المساهمة في ائصال الكتاب الى كبر عدد يمكن من الطلاب والعاملين في المؤسسات ليزع بالجان.



حکومت اسلامی



## التصويت على اتفاق الخليل

**١٧ وزيرا فلسطينيا وافقوا و٢ عارضوا وامتنع ٢ عن التصويت  
عبد الجواد صالح: ٧ أسباب وراء رفضي الاتفاق**

ترتيب الوضع النهائي في الأماكن التي يتواجد فيها  
يهود وهو أمر له خطورته، أي أن الاتفاق يخدم الحل  
النهائي من وجهة النظر الإسرائيلية وهو أمر مؤسف.

وفيما يلي أسماء الوزراء المؤيدين والمعارضين  
والممتنعين عن التصويت:

**المؤيدين (١٧):** ياسر عمرو "التربية"، ياسر عبد  
ربه "الأعمال"، دحمان عشاوي "التعليم العالي"، محمد  
زكريا "النشأة"، دحمان عشاوي "التعليم العالي"، محمد  
الحلي، حسن طهسيب "الأوقاف"، ياسر فرج  
"الصحة"، دحمان عشاوي "التعليم العالي"،  
زكريا "الأوقاف"، دحمان عشاوي "التعليم العالي"،  
عبد العزيز شاهين "التربية"، بشير البرغوثي  
"الصحة"، جميل الطريفي "الشؤون المدنية"، ماهر  
"التجارة"، فيصل الحسيني "المكاتب"،  
القنص، الطيب عبد الرحمن "أمين عام الرئاسة"، عزام  
"وزير الأشغال".

**المعارضون (٣):** عماد الفالوجي "العمل"،  
المتصلات والبريد، د. د. سمير غوشة، د. عبد الجواد  
صالح "الزراعة".

**المستكثرون عن التصويت (امتنع):** فريح أبو مدين  
"العدل"، وانتصار الوزير (م جهاد) "التربية".

كما أقر الاتفاق أعضاء اللجنة التنفيذية برئاسة  
عرفات ويحضر رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون  
واحد فريح رئيس للجلسة التشريعية.

اعترض عبد الجواد صالح وزير الزراعة الفلسطينية  
أنه عارض اتفاق الخليل مع آخرين (لم يحدد) وأنه  
ليس صحيحاً أنه يوقع على الاتفاق بالاجماع بل  
بالغالبية في اجتماع مشترك مع اللجنة التنفيذية  
المنظمة.

وقال أنه عارض اتفاق الخليل للأسباب التالية

- أن الاتفاق قسم للجنة إلى نصفين علما أنه لا  
يوجد أكثر من ٤٠٠ مستوطن مقابل ١٢٠ ألفا من  
الفلسطينيين.
- أن الاتفاق منح المستوطنين الحق بالبناء والتوسع  
بأن إسرائيل وموافقة إسرائيل وليس بالأثر  
والموافقة من بلدية الخليل وهو ما يعني توسع  
الاستيطان.
- أن الاتفاق لعل موضوع النظر في الحرم  
الإبراهيمي.
- أن الاتفاق اعترف بمواقع إسلامية في الخليل  
أنها يهودية وهي ليست كذلك.
- أن الاتفاق تجاهل خطورة الاستيطان، وكان يتعين  
النص على وقف أي استيطان وعدم جواز أي مصادرة  
أو فتح شوارع استيطانية أو تغيير الوضع الجغرافي  
والديمقراطي أو أي استيطان.
- والامر الآخر أنه منح اليهود ٢٠٪ من اللجنة لـ  
٤٠٠ شخص من المستوطنين الطوائف.
- والامر المهم أيضا أنه يمنح للإسرائيليين ميزة

## الانتهيات: من يشرط بالحرم الأبراهيمي يشرط بالقدس

بإعادة التفاوض من جديد حتى  
على ما شمله اتفاق أوسلو  
للفرض أصلا.

لنا ما زلنا ننتظر امتنا وشعبنا  
لا مكان لليهود على أرضنا  
الفلسطينية العربية الإسلامية  
والسيدادة يجب أن تشمل كل  
الأراضي الفلسطينية وأن طريق  
الجهاد والمقاومة هو الطريق الذي  
يفهمه العدو ويخشاها، وهذا  
الناسبة فنانا تشد على أيدي كل  
الشرفاء للقانون وللحرمان  
ويطشه والمجاهدين في سبيل  
وطننا وامتنا.

قال فضيلة الأستاذ عبد الجواد  
نزيات المراقب العام للأخوان  
للمسلمين، لقد جاء الاتفاق الخاص  
بإعادة التفاوض في مدينة الخليل  
الرحمن ضمن سلسلة التنازلات  
من الجانب الفلسطيني لصالح  
التشديد والتفتت الصهيوني، في  
الوقت الذي تظهره وسائل الإعلام  
العربية والروسية ووسائل اعلام  
السلطة على أنه نصر وانجاز  
كبير إلا أنه في الحقيقة تسليم  
للعن الصهيوني بحق في ثاني  
مدينة مقدسة فلسطينية بعد  
القدس، عندما تقاسم السلطة  
الفلسطينية والعدو الصهيوني

## حزب جبهة العمل الإسلامي: لا نقبل الاتفاق

حول اتفاق الخليل يقول النائب  
حزب جبهة العمل الإسلامي  
لحزب جبهة العمل الإسلامي: جاء  
اتفاق الخليل بعد مشاورات  
مفصلة بسبب التفتت الصهيوني  
ويعد جهود مكثفة أمريكية  
ومصرية ورائدة.

ويجاد هذا الاتفاق يصل ملحق  
سرية حرص الطرف اليهودي على  
سريته ويصل تنازلات جديدة من  
للقاوض الفلسطيني الأمر الذي  
نفع بعض وزراء سلطة الحكم  
الذاتي واللجنة التنفيذية لمنظمة  
التحرير الفلسطينية إلى رفض  
هذا الاتفاق أو الامتناع عن  
التصويت عليه.

وذكرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية قد  
تكررت في آخر إحصائية لها أن عدد سكان  
"إسرائيل" بلغ ٥.٧٦٤ مليون نسمة منهم ١.٨٠ ألف  
فلسطيني يعيشون في القدس و ١١ ألفا في  
الجولان السورية المحتلة و ٩١٠ ألفا من  
فلسطيني ٤٨.

كشفت آخر إحصائية عن عدد اليهود في العالم  
أن عددهم أصبح حوالي ١٢ مليون يهودي منهم ٢.٥  
يعيشون في فلسطين المحتلة فيما تعيش الأغلبية  
الساحلة من اليهود في الولايات المتحدة وكندا.

## ثلث اليهود يعيشون في فلسطين والأغلبية تعيش في أمريكا وكندا

حيث العدد هو أوروبا حيث يعيش ١٢٪ من يهود  
العالم ثم في أمريكا اللاتينية ٥٪ وفي آسيا  
وأستراليا وأفريقيا ١٪.

ويذكر تقرير أصدره معهد "مديان" في القدس أن  
اليهود يفضلون العيش في المدن الكبرى وهي على  
التوالي : نيويورك حيث يوجد أكبر عدد ثم لوس  
أنجلوس والولايات المتحدة الأمريكية، وأبرز ثم  
القدس وتل أبيب والتجمع ثلاث يهود العالم من

## د. صانع العتيبة أبرز المساهمين بنك فلسطين الدولي يفتتح في نيسان

أعلنت مصادر اقتصادية فلسطينية أن بنك فلسطين الدولي سيفتح في  
مدينة رام الله بإسقاط قدره ٢٠ مليون دولار، وأن من أبرز المساهمين في  
هذا البنك وزير النفط السابق في دولة الإمارات الدكتور صانع العتيبة  
العتيبة.

وقالت المصادر أن عدد المساهمين في رأسمال البنك ١١٢٢ مساهما،  
وأن رأس المال مرشح للارتفاع إلى ٤٠ مليون دولار.

وأوضحت أن افتتاح البنك سيجري بصورة تدريجية في المكاتب للزوجة  
القائمة حاليا في عمارة دير اللاتين في رام الله، على أن يكون الافتتاح  
الرسمي للمبنى الرئيسي للبنك في نيسان القادم تحت رعاية الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد من بنك الإسكان  
يزور مناطق السلطة  
الفلسطينية

يقدم وفد من بنك الإسكان  
بزيارة فلسطين برئاسة السيد زهير  
خديري مدير عام بنك الإسكان  
لافتتاح أربعة فروع للبنك في غزة  
ورام الله.

ويضم الوفد عشرة مسافرين  
منهم المهندس يوسف حياصات  
مدير عام مؤسسة الإسكان  
ومصور حدادين مدير عام شركة  
الصلح ومندوبين الوفد عددا من  
المسؤولين في السلطة الوطنية  
الفلسطينية.

## ثلاث اتفاقيات سرية لتهويد الخليل

**عرفات حجازي: الخلايلة أصبحوا بعد  
عملية الانتشار من عرب إسرائيل  
لاتفاقية الجديدة تهدد الوجود العربي في الخليل**



خريطة توضح اتجاه التهويد في كل المدينة القديمة في سبيلها  
سلسلة كريات أربع

كتب: هيثم الصادق

بعد أن جرى الاتفاق على إعادة الانتشار في مدينة الخليل اتصلا بالزميل الأستاذ عرفات حجازي  
الكاتب السياسي المعروف والمتخصص بتاريخ الخليل وسكانه عن رأيه في أهمية هذا الاتفاق وما  
حقق لاهل الخليل والشعب الفلسطيني من طموح فقال:

لا شك أن هناك مؤامرة على مدينة الخليل يجري العمل تنفيذها منذ عدة سنوات وقد بدأ العمل  
بتنفيذها بعد منحة الحرم الإبراهيمي الشريف التي وقعت عام ١٩٩٣ التي بدلا من أن تصطب المواقف  
الفلسطيني لإخراج المستوطنين اليهود من الخليل خاصة وأن تسع عائلات كما تنازلت تلك وسائل  
الإعلام في ذلك الحين قد هربت من الخليل لأنه تأكد لها أن الوجود اليهودي في الخليل عمل جنوني  
لأن هذه المدينة ليس لليهود فيها أي أثر تاريخي أو ديني أو أية حقوق أخرى وأن مستقبل المدينة  
سيبقى متفجرا إلى الأبد ما دام هناك يهود في قلب مدينة التاريخ العربي والإسلامي.

حجازي: سيكون مصيرهم  
مثل مصير العرب في القدس  
ريافا ويكا وحيفا أولا سيمتد  
سواطين من الدرجة المباشرة  
منزوع عليهم الاستفادة من  
ممتلكاتهم ومنزوع إقامة الأبنية  
على أراضيهم أو إجراء المصادرة  
لنازلهم كما سيجري لاصطافهم  
واعتماد الفاتحين منهم فائزين عن  
ممتلكاتهم التي ستجرى  
مصادرتها وتسلمها للمستوطنين  
مواطنين إسرائيليين.

**التهويد وسلا عن الاتفاقية**  
الجديدة التي جرى بموجبها إعادة  
الانتشار؟

**حجازي:** الاتفاقية الأخيرة وهي  
بالتناسب سرية مثل الاتفاقية  
السابقة والجدير بالإشارة له أن

مواقع محددة .. وكلمة يسمي  
تعني أنه ليس من حق المسلمين  
الصلاة فيه وأنه يمكن إلغاء هذا  
السماح في أي وقت.

وفي الاتفاقية السرية الثانية  
التي جرى التوقيع عليها في عام  
١٩٩٥ والخاصة بالطرق الالتفافية  
جرى إحالة الأربعة عشر حيا  
والقضية بطريق التفاف حتى يتم  
تصلها عن بقية مدينة الخليل  
وسيجري ضم هذه المدينة  
التاريخية إلى مستوطنة كريات  
أربع حيث سيجري إعلان هذه  
المستوطنة أكبر مدينة إسرائيلية  
في الضفة الغربية.

**التهويد وسلا عن الاتفاقية**  
الجديدة التي جرى بموجبها إعادة  
الانتشار؟

**حجازي:** الاتفاقية الأخيرة وهي  
بالتناسب سرية مثل الاتفاقية  
السابقة والجدير بالإشارة له أن

ولكن بدلا من الخروج  
المستوطنين جرى وسط تعميم  
علامي للتوقيع على اتفاقية بقيت  
غاصيلها حتى اليوم سرية وهي  
تفافية طابا التي جرى التنازل  
بها عن جميع أحياء مدينة الخليل  
للمدينة وإطلاق أسماء الأحياء  
اليهودية عليها وهذه الأحياء تضم  
٢٤٥ منزلا وكان يقم فيها  
أربعين ألف خليلي كما جرى عقد  
خطر وأعبى صفقة في التاريخ  
الاسلامي وهي التنازل من الحرم  
الإبراهيمي الشريف رابع مسجد  
مقدس لدى المسلمين وإطلاق اسم  
"مقبرة الأتينا" عليه أي أنه لا تباين  
اليهود وليس مسجدا للمسلمين  
وقد تضمن الاتفاق منع المسلمين  
من الصلاة في معظم أنحاء الحرم  
ولكن تضمن الاتفاق السري مادة  
"يسمح" للمسلمين بالصلاة في

**إشتر إحدى  
وجبات ماكдонаلدز  
القيمة وشارك في  
السحب على جوائز نجوم  
ماكдонаلدز الكبرى وأربح مع**

**نجوم ليالي ماكдонаلدز الرمضانية**

سيارة هونداي كوبيه (مجمعة) السحب ١٩٩٧/٥/١٩  
سيارة هونداي اكسنت (مجمعة) السحب ١٩٩٧/٢/١٥

وجوائز يومية كبرى قيمتها  
أكثر من ٧٥,٠٠٠ دينار خلال شهر رمضان المبارك .  
( للطلبات الخارجية نستقبلكم من الساعة ١٢ ظهراً )

**١,٩٠٠ دينار**

شارع عبدالله غوشة

نستقبلكم من الفطور وحتى السحور وبرعاية:

HYUNDAI, BRAUN, Fastlink, The Carlton HOTEL, JCPenney, KFC, Nintendo, ACSON, SHARP, Car Rental

**شارون... يحدد  
المناطق التي لا  
يمكن التنازل عنها  
للفلسطينيين**

اعلن أريئيل شارون وزير  
البيت التحتي في الحكومة  
الإسرائيلية أنه يتعين على  
إسرائيل أن تعلن بشكل  
واضح والمناطق التي لا يمكن  
التنازل عنها في المناطق  
(الضفة الغربية والقطاع)  
للفلسطينيين.

وصعد منه للتنازل  
بالمرقعات الملحة على نهر  
الاردن والمناطق على الساحل  
والطرق التي تربط بينها وكذلك  
المناطق للحيلة بالقدس.

وقال في حديث لراديو  
إسرائيل أنه يتعين على  
إسرائيل أن تحتفظ بمخزون  
للأمن الجوفية في المنطقة  
الجبلية في الضفة الغربية.

وكان نتنياهو قد أعلن أن  
رسالة للأمين الأميريكية تنص  
إسرائيل الحق في تحديد  
للمواقع العسكرية اللازمة  
لانتشار ولا تشملها إعادة  
الانتشار.

واعلن زلوتون ماسر وزير  
المعارف زعيم الغدال الديني  
أنه لدى صياغة اتفاقية الحل  
للتام يجب أن تضمن  
الاتفاقية في اليهود في  
الاستيطان في كل منطقة من  
أرض إسرائيل والاحتفاظ  
بجميع المناطق اللازمة  
لأمنها.



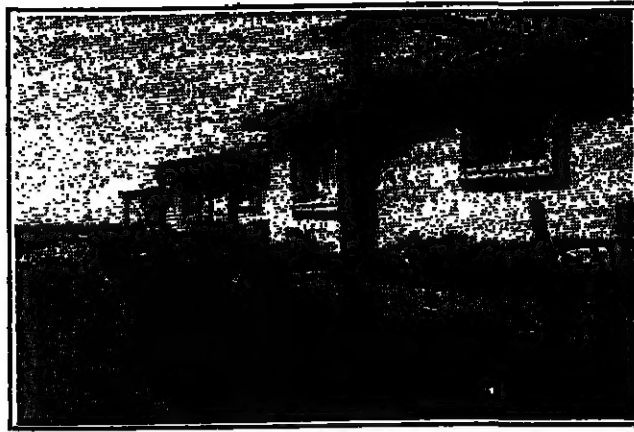
## من هو وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي الجديد؟

[illegible]



## كيف يفكر مستوطنو الجولان؟

بقلم: اليسون أوفانسنكي  
ترجمة: حسين أبو نبرة



مقل مستوطن في الجولان

هنا .. بيتنا هذا للزئيل واستقرنا فيه مائة ألف دولار أمريكي.

والتمس في الجولان تتم في مواجهة خلفية من الاتهامات السورية بأن أي بناء جديد في المنطقة هو انتهاك لاتفاقيات أوسلو وتهديد لعملية السلام وتقول شبيغل "أصغاني في تل أبيب يقررون لي أنه عملية سكنية في الجولان تعمل على إعاقة السلام .. نحن لا نبيع السلام إلا أن عني وإذا يخدم في لبنان، أستطيع أن أقام بان الآباء لا يريدون دفن أطفالهم بعد اليوم .. ولكن أنا أيضا قلقة حول ما سيحدث لآبائي الأصغر لا أريد إسرائيل أن تتخذ قرارا تنتم عليه بعد عامين وتقول أيمان "أن توجيهي لهم أنا نفاق ومداينة لا نستطيع تحقيق سلام حقيقي والبنية موجهة نحو راسك لذلك إذا كان السوريون سيخوضون حربا فسيواجهونها، غير أنني لست متأكدة بأن السلام قائم .. لدينا الوقت ونحن صبورون.

مادلا وينيس من التنظيم الرئيسي للجنة سكان الجولان وهي جماعة شعبية عارضة الانتساب من الجولان اتجهت عام ٧٧ برقة أخيرا إلى الجولان حيث حارب في يوم الغفران ١٩٧٢ وهاجرت فيما بعد مع زوجها إلى الجولان وتقول أن فكرة الانتقال لا تروقهم ولم يحدث مرة حتى في أشد اللحظات خصوصية أن قال لحدثا لآخر: ماذا لو .. وقالت "مارلا" أنها لاحظت لاختلاف منذ الانتخابات حتى في الكيوسك العمالي للتأجير له، وعندما عادت من زيارة للولايات المتحدة في الخريف قالت "كنت متدشنة حيث كان الناس يشترون النباتات ويهتفون بيوتهم، كان هناك تغير في الحالة النفسية، أما بالنسبة للبيض فإن إصلاح المنزل قد يكون تعبيرا سياسيا وآخرين غيرهم هو بمثابة محاولة للعيش بصورة طبيعية في مواجهة عدم اليقين.

يقول أحد سكان مستوطنة كاتزيريم وهو مؤيد لجماعة "طريق السلام" المسماة "تيروخ لشالوم" القائلة إنها ستؤيد قرار الحكومة بالانسحاب من الجولان إذا كان ذلك ضروريا لتحقيق سلام مع سوريا.

ويقول يفيديا ابن صاحب محل في موشاف "غيفعات يوفاف": هنا الشرق الأوسط حيث لا يستطيع أي أحد في أي مكان أن يخبرنا ماذا سيحصل غدا، وقد عاشا في الجولان منذ عام ٧٤ وحتى الآن، ويقول "يوجد لدى أصغاني في الكيوسك شمالا، وعندما بدأت المفاوضات فكرنا بتقليم لشجارهم بطريقة تساعد في إعطاء محصول أعلى لسنوات أخرى، وعندما تموت الأشجار، ثم يقررنا عكس ذلك، وما زلنا هناك يظنون ذلك الأشجار".

هوامش:  
للمزيد من استطلاحي صهيوني يخلد شكلا تعاونيا ومثل عندما حوالي الثلاثين ويؤكد على أن الأرض ملك للعبلة.

\* نشر هذا المقال في جريدة The Jerusalem Post



خريطة الجولان

## قلق كبير بين المستوطنين

«عشرات الناس أخبروني أنهم عندما يتقودون سياراتهم في المناطق العربية يتهاونون بأن النار ستطلق عليهم» عالم نفس يهودي

مكانها الصحيح ليس فقط بالنسبة للأطفال بل للشباب أيضا هو الحصول على المعلومات الدقيقة حول ما حدث وهذا هو السبب الذي كان وراء قيام المكتب المحلي في بيت إيل وبعد الهجوم مباشرة بطباعة نشرات وتوزيعها على السكان وفيها المعلومات الدقيقة حول تسلسل الأحداث، ويرى زفي موسي، الاختصاصي النفسي والذي يسكن في كساتي شومرون، أن هذه المعلومات تعتبر هامة لأن الناس يخافون الجولان، ويريد قاتلا وأن معرفة ما جرى بالضبط تتبع لك سيطرة على الأحداث، وأضاف أن ذلك يضع حدا للقدرة على التوهم وتخيل ما حصل وتوقع الأسوأ.

يقول موسي، الذي أنشأ عام ١٩٩٠ مهدها في مستعمرة «قوريم» صمم خصيصا للتعامل مع مشاكل تتعلق بالأجساد وأنه بالرغم من الهجوم على عائلة «توريز» فإن اليهود في المناطق وبشكل عام قد شعروا بدرجة من الراحة النفسية منذ الانتخابات ويضيف «على الأقل الناس الآن لا يشعرون بأنه سوف يلقى بهم خارج منازلهم وأصبحوا أقل قلقا بشأن السلامة على الطرق وليس بالضرورة أن يكون ذلك نتيجة وجود عدد أكبر من جنود الجيوش الإسرائيلية يقومون بالوريات بل بسبب شعورهم أنه حتى مع حصول هجوم فانه يوجد لديهم حكومة تضمنتهم بهم وسوف تخوض معركة للدفاع عنهم.

في ظل الحكومة السابقة وقال موسي، أن التأييد الكبير للحكومة من أعلى المستويات الحكومية والذي شمل أيضا قادة المعارضة قد ساعد كل فرد في المستوطنات على التعامل مع الهجوم، والرسالة التي ترسلها هي أن الناس ليسوا في الواقع ضحايا وموضوع الهجمات الآن هو تتهائم وليس المستوطنين والشعور السائد في المستوطنات هو أنه يوجد «أب» يعتني بنا ويحاربنا بالحق تجاهنا.

ويعارض البرومسكي ذلك قائلا أنه من المبكر جدا تغيير مدى تأثير الانتخابات على التكوين النفسي للناس، وقال أنه لاحظ قدرا كبيرا من الاحباط نحو تتهائم «عندما تم انتخاب تتهائم عن الناس أنه سيكون للثقة للمستوطنات، وهذا لأن بدا بتلاشي.

\* نشر هذا المقال في جريدة The Jerusalem Post.

وهم زملاء إسرائيليون. فقد اجتمع الصف ذلك المساء لمناقشة ما جرى.

ويقول بيرز خلال اللغات الأطفال أسئلة بسيطة مثل: هل سيخبرك الوالد ثانية؟ ماذا سيحدث عند الجائز؟ وتحديث عن المكان الذي كانوا فيه عند حصول الحادث وكيف سمعوا به وعن مدى معرفتهم بالعائلة. وشارروا إلى اللقطة التي كان يجلس فيها الطالب إسرائيلي، ويضيف بيرز، الذي يحاول عشاء النفس فعله هو جعل الطلاب يشاركون في إبداء الشاغل والتحدث عن مخاوفهم والهدف من ذلك ليس محاولة القول أنه لا يوجد ما يخشونه منه بل محاولة إخبارهم بأن لديهم كل الحق بالضوء وأنه أمر طبيعي أن يشعر المرء بالآتي وأن مشاعرهم طبيعية. وبدلا من اعلام الطلاب عن كيفية التعامل مع القلق سألهم علماء النفس أن كانت لديهم اقتراحات، وأضاف بيرز: بعضهم كان مبسما، وآخرين قالوا أنهم كانوا سيتولون للزائرين وأخرون قالوا أنهم كانوا سيسافرون كثيرا مع والديهم ويضمن مجيئهم، الحديث معهم يساعد في وضع الأمور في نصابها كما يقول البرومسكي، ويضيف أيضا مضمنا يكون لديك عنصر قلق ولجهد فانت تحتاج إلى أن تنظر إليه كما هو ولا سيظل موجودا لديه... للتحديث يساعد في وضع كل شيء ضمن سياق وفي المكان الصحيح.

وتشاوره بيرز مدير الخدمات النفسية التابع لجيش بنيامين الإقليمي والذي يعتبر بيت إيل جزءا منه يقول: «الأولوية القصوى التي تعني بعد حادث كهذا هو للتعامل مع الناس الذين ربما قد واجهوا حالات نفسية مرضية في حياتهم والذي يشكل هذا الحادث بالنسبة لهم مذكرا لحادث معاد منكم لهم، ويضيف بيرز «هناك أثر كبير يحدث للناس الذين تعرضوا لحوادث مشابهة في حياتهم، وخاصة الأطفال الذين جرى معهم أشياء كهذه».

فبعد أن يعم الخبز عن إطلاق النار تراهم يسترجعون مخيلتهم عما جرى، ويخطط لتقديم مساعدة خاصة لهم، وللجموعة الأخرى التي تم التخطيط لتقديم مساعدة لها هي طلاب الأساس

تقريب: هيرب كيتون  
ترجمة: حسين أبو نبرة

يخضع للمستوطنون لجلسات استشارية حول كيفية التعامل مع القلق الذي يواجهونه بسبب مكان سكنهم. إسرائيل مفعمة بالأجساد والضجيج وظروف الحياة المزججة وشبح الرعب والتلق على الشباب في الجيش والضغوطات السياسية. ولا غرابة فيما قاله الرئيس عزرا في الليل، وهو ليس وحيدا في ذلك.

يقول عالم النفس روبي البرومسكي: عندما تنتقل إلى «المنطقة» ترى باروتير الأجساد أكثر لأن معظم الناس في المستوطنات يجربون على التعامل ليس فقط مع الأجساد اليومية المنتظم للحياة، ولكن التعامل مع الأعباء الإضافية من القلق حول مستقبلهم، وهل سيقبل بيوتهم هناك في المستقبل، وهناك القلق الأكبر حول أمنهم الشخصي.

يقول البرومسكي: «البلد ككل مستعر موك للضغوطات ويسكن البرومسكي في مستعمرة «أفرا» ويعمل في القدس وغوش عتسيف، ويضيف ولكن يوجد عنصر آخر في المناطق. لا أحد يتردد في الذهاب إلى تل أبيب رغم أن الحافلات تتجر هناك إلا أنه لم يأت أحد من أبناء عتسيفي لزيارتنا في «أفرا»، ويقول أيضا أن لديه عددا من المرضى الذين يشكون من عدم انتظام النوم وصداخ خفيف وشديد وسرعة الغضب والاضطراب وكذلك شعورهم بالحر من أطفالهم، ويمر ذلك للوضع السياسي والأمني.

كيف تعرف أن هذه الظروف ناجمة عن المناخ السياسي ولها ليست ناجمة من حماة متطرفة؟

قال: «لأنه عندما تبدأ الحديث مع هؤلاء الناس قائم يبدؤون بالشكوى حول الوضع السياسي والأمني، وتذكر أن ذلك له وقع حزين على عقولهم، لم يتغير شيء آخر في حياتهم، فهم آمنون في زواجهم وعملهم وظروفهم الاقتصادية، وتفهم لذلك بأن الوضع السياسي هو السبب».

وقد تصدر الاجهاد الذي نجم عن حادث له علاقة بالأمن للجنة في المستوطنات وذلك اثر هجوم أدى لقتل أيتها وإفرايم

تقرير: هيرب كيتون  
ترجمة: حسين أبو نبرة

يخضع للمستوطنون لجلسات استشارية حول كيفية التعامل مع القلق الذي يواجهونه بسبب مكان سكنهم. إسرائيل مفعمة بالأجساد والضجيج وظروف الحياة المزججة وشبح الرعب والتلق على الشباب في الجيش والضغوطات السياسية. ولا غرابة فيما قاله الرئيس عزرا في الليل، وهو ليس وحيدا في ذلك.

يقول عالم النفس روبي البرومسكي: عندما تنتقل إلى «المنطقة» ترى باروتير الأجساد أكثر لأن معظم الناس في المستوطنات يجربون على التعامل ليس فقط مع الأجساد اليومية المنتظم للحياة، ولكن التعامل مع الأعباء الإضافية من القلق حول مستقبلهم، وهل سيقبل بيوتهم هناك في المستقبل، وهناك القلق الأكبر حول أمنهم الشخصي.

يقول البرومسكي: «البلد ككل مستعر موك للضغوطات ويسكن البرومسكي في مستعمرة «أفرا» ويعمل في القدس وغوش عتسيف، ويضيف ولكن يوجد عنصر آخر في المناطق. لا أحد يتردد في الذهاب إلى تل أبيب رغم أن الحافلات تتجر هناك إلا أنه لم يأت أحد من أبناء عتسيفي لزيارتنا في «أفرا»، ويقول أيضا أن لديه عددا من المرضى الذين يشكون من عدم انتظام النوم وصداخ خفيف وشديد وسرعة الغضب والاضطراب وكذلك شعورهم بالحر من أطفالهم، ويمر ذلك للوضع السياسي والأمني.

كيف تعرف أن هذه الظروف ناجمة عن المناخ السياسي ولها ليست ناجمة من حماة متطرفة؟

قال: «لأنه عندما تبدأ الحديث مع هؤلاء الناس قائم يبدؤون بالشكوى حول الوضع السياسي والأمني، وتذكر أن ذلك له وقع حزين على عقولهم، لم يتغير شيء آخر في حياتهم، فهم آمنون في زواجهم وعملهم وظروفهم الاقتصادية، وتفهم لذلك بأن الوضع السياسي هو السبب».

وقد تصدر الاجهاد الذي نجم عن حادث له علاقة بالأمن للجنة في المستوطنات وذلك اثر هجوم أدى لقتل أيتها وإفرايم



رسم فنان محلي في المستوطنات الإسرائيلية

## بسبب موقفه من الوحدة الأوروبية هل يسقط ميجور بضربات حزبه؟

في ١٠ داونغ ستريت ام غساير، فمن المؤكد أن المعارضة البريطانية تتلقى دعم المعارضة داخل حزب المحافظين، على هدف واحد هو انتقاد ميجور، بل والسعي لاستقالة من موقعه كرئيس للوزراء.

وحتى الذين يتفقون مع ميجور، بشأن ضرورة التوري في العلاقة مع أوروبا، استغلوا أزمته للصعيد في ماء سمعته، وسعته حكومته، ففي تصريح لرئيس الأحرار البريطانيين بادي أشدوان يقول (وأخيرا) قال ميجور أنه سيستقيل السلطة الوطنية فوق المصلحة الحزبية ولو توصل إلى ذلك من قبل لما غرق حزبه في الفوضى والشكاك).

وهذه أعضاء بارزون في حزب المحافظين، جون ميجور، بالثر والانتقام منه، كونه أعلن أمام الجمهور البريطاني أنه على خلاف مع الحزب، وأنه يخط سياسة خاصة لحكومته تختلف عن أداء الحزب وخلافه، وهذه الصورة للشرعية في عين البريطانيين لها تأثير واسع عند صناديق الاقتراع.



جون ميجور

للبيان جيفري هار وزير الخارجية البريطاني السابق، ووزراء دولة سابقون، ويسو ميجور في أزمة حقيقة، فالهجوم عليه من داخل حزبه، بات يقوي موقع حزب العمل وليس غريبا أن يعلق نائب رئيس حزب العمل البريطاني بقوله (إن المحاولة الشائنة والمشرية من جانب السيد ميجور لإيقاف تيار الهروب داخل حزبه قد منيت بالفشل).

المحافظون غاضبون على معتلهم، والعاملين يهددون، المحافظون يناكحون رئيس الوزراء، والمعالين يستعدون للانتخابات المقبلة وفي كل الأحوال، أبقى حزب المحافظين

الحزب في البرلمان البريطاني، وكان ميجور قد قال في تصريحات له حول معارضيته من نواب حزبه. أن على كل فرد أن يقرر أن كان يريد النهج البراقراطي، نهج المحافظين أم التوسع الهائل في صلاحيات الاتحاد الأوروبي، أن مواقف المعارضين داخل الحزب والحزب التي تشن ضدي يضراوة من شأنها أن تؤدي إلى إجراء انتخابات مبكرة، وإذا لم يؤيدني النواب بضرورة المصير والتوري أزاء الوحدة الأوروبية، فانتا عند ذلك سنجري لانتخابات عامة، وهذا من طبيعة العمل السياسي، ألا انتي لن تكون رهيبة لمواقف أي نائب من نواب الصقوف الخلفية ودول أي قضية، أما تلك الفتنة القليلة في البرلمان والتي تغرد خارج الجوقة، فهي تبحث عن لحظة مجد مؤقتة.

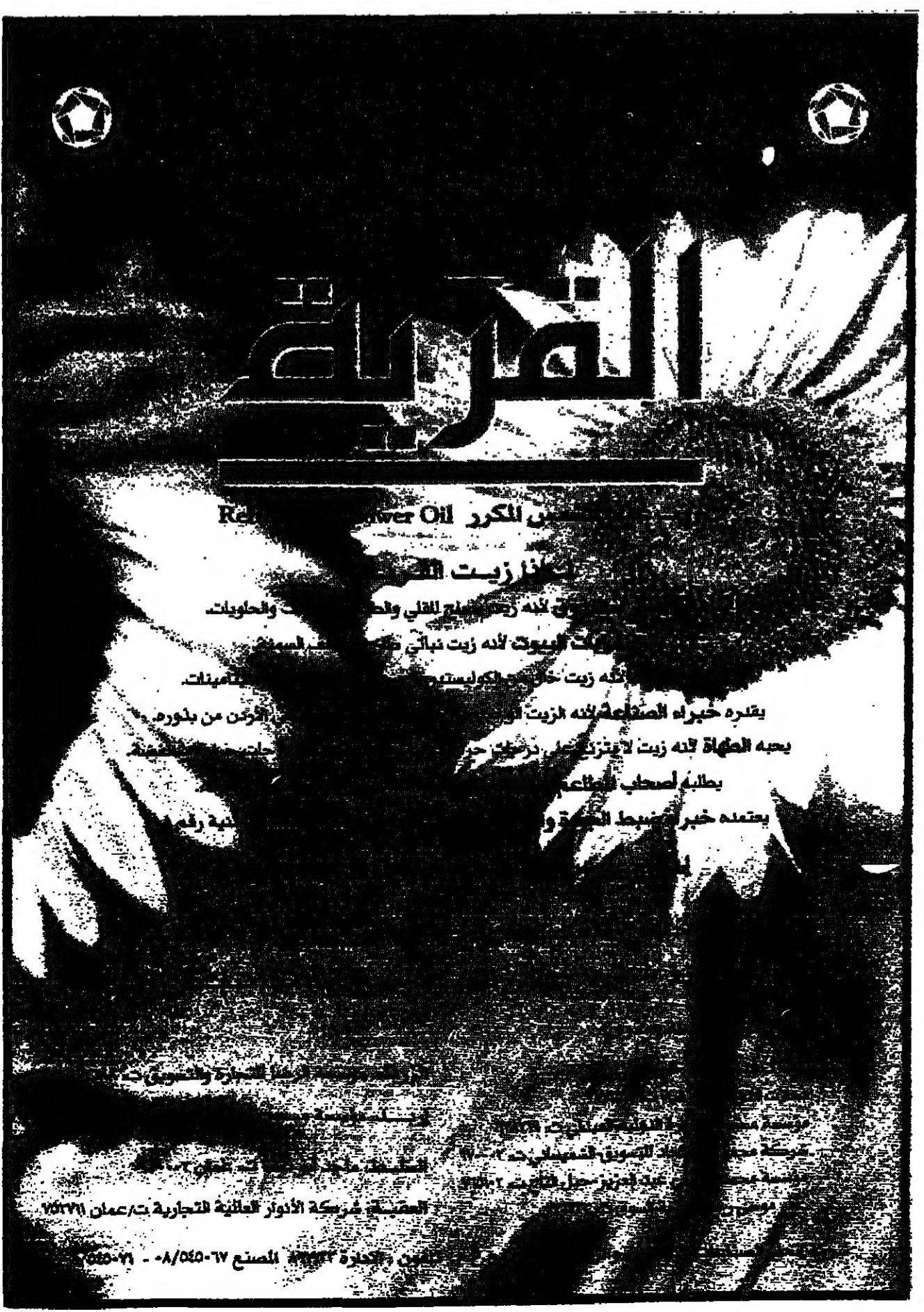
ومن للتسوق أن تعمل الخلافات داخل حزب المحافظين على تراجع فرص فوزه في الانتخابات، وطالب عدد من الساسة البريطانيين ميجور بعدم تجاهل أهمية انضمام بريطانيا إلى العملة الأوروبية الموحدة ومن المؤسسين على

النداء - لندن - خاص

يبدو أن حزب المحافظين في بريطانيا، أمام مواجهة صعبة بين أعضاء الحزب الذين يمثلونه في البرلمان البريطاني ويبدأ من أن يكون رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور سببا في توحيد الحزب الذي ينتمي إليه، فإن ميجور، هو محور الحوارات الساخنة، وقد يكون سببا في الانشقاق.

ويشن أعضاء في حزب المحافظين حملات حادة ضد رئيس الوزراء من جراء مطالبة ميجور بعدم الانسحاب وراء المعركة الأوروبية، إذ يتسنى ميجور سياسة شهيرة تحت شعار - المصير والتوري - أزاء الوحدة الأوروبية، وتحديد بعد الحديث عن الوحدة المالية الأوروبية للشركة، والتي من المفترض أن تضم بريطانيا، في النسخة الأولى، للدول التي ستستعمل النقد الأوروبي الجديد.

ورغم أن السياسة المالية هي ليست لب المشكلة، إلا أنها تستغل جيدا من جانب معارضي ميجور داخل حزبه وبين النواب الذين يمثلون





## حوار مع الشاعر فخرى صالح

# الشعر مقدمة الأبداع في الأردن والقصة ثابته

## مهرجان جرش سيدفع لنزار قباني مقابل مشاركته اذا قبل



فخرى صالح

حاوره : طارق يوسف

يعتبر النقاد فخرى صالح من النقاد القليلين في الأردن الذين لم تخطب عزائمهم سلبيات الحركة الثقافية المحلية ويمكن من خلال متابعة كتاباته في الدوريات العربية التعرف على اهتماماته النقدية التي لم تنحصر في الإقوال المحلي بل شملت الشعر والرواية في الأفق العربي مستنداً إلى ثقافة عالية توكب الفنون النقدية في العالم.

غير أن حوارنا هذا مع فخرى صالح إذا يستعيد أبرز اهتماماته النقدية، فذلك بسبب ما يثار حوله من حين إلى آخر، حول دوره في مهرجان جرش كعضو للجنة الشعر فيه، وهذا ما شكل محطاً في الحوار معه في هذا الحوار.

يتحدث فخرى صالح عن مشكلات المشاركة الشعرية في مهرجان جرش وإمكانية اعتماد فكرة جديدة تتمثل في دفع مكافآت مالية للشعراء المشاركين فيهم كنوع من التكريم وإرساء تقليد جديد يقوم على تأكيد حق الشاعر في هذا المجال.

فانني اعتقد بضرورة اسناد الامسيات المنفردة بامسيات أخرى يشارك فيها شاعران أو ثلاثة، وهذا يتيح لهم تقديم أنفسهم بصورة جيدة للجمهور، وسبق أن جربنا هذا سابقاً.

من جانب آخر، أنا مقتنع أن وجود شاعر مميز في امسية منفردة يقدم خدمة للمهرجان وللشعر والجمهور أكثر من الامسيات الحاشدة للشعراء والتي اثبتت أنها فاشلة مهما كان الشعراء المشاركون جيدين المستوى شعرياً، وأرجو في العام الحالي أن تتمكن من تحقيق بعض ما تصير إليه في هذا المجال.

لنأخذ من فهم من هذا امسية دعوة شاعر جليلي كبير كزار قباني للمشاركة في المهرجان أو أنيس على سبيل المثال في دورة المهرجان لاصيف هذا العام.

صالح: تمت دعوة نزار قباني وأنيس في السابق، لكن لم يتم الاتفاق مع نزار قباني رغم أننا قمنا بالاتصال معه ودعوتها، أما أنيس فأسباب عدم مشاركته مفهومه، لكن هذا لا يمنع دعوتها مجدداً هذا العام أو في الأعوام المقبلة، وإقامة نشاطات موازية لاسميتها لجمال صورهما وتظهر ثقافته بكل معنى الكلمة.

لنأخذ من فهم من هذا امسية دعوة شاعر جليلي كبير كزار قباني أو أنيس على سبيل المثال في دورة المهرجان لاصيف هذا العام.

فانني اعتقد بضرورة اسناد الامسيات المنفردة بامسيات أخرى يشارك فيها شاعران أو ثلاثة، وهذا يتيح لهم تقديم أنفسهم بصورة جيدة للجمهور، وسبق أن جربنا هذا سابقاً.

من جانب آخر، أنا مقتنع أن وجود شاعر مميز في امسية منفردة يقدم خدمة للمهرجان وللشعر والجمهور أكثر من الامسيات الحاشدة للشعراء والتي اثبتت أنها فاشلة مهما كان الشعراء المشاركون جيدين المستوى شعرياً، وأرجو في العام الحالي أن تتمكن من تحقيق بعض ما تصير إليه في هذا المجال.

لنأخذ من فهم من هذا امسية دعوة شاعر جليلي كبير كزار قباني للمشاركة في المهرجان أو أنيس على سبيل المثال في دورة المهرجان لاصيف هذا العام.

صالح: تمت دعوة نزار قباني وأنيس في السابق، لكن لم يتم الاتفاق مع نزار قباني رغم أننا قمنا بالاتصال معه ودعوتها، أما أنيس فأسباب عدم مشاركته مفهومه، لكن هذا لا يمنع دعوتها مجدداً هذا العام أو في الأعوام المقبلة، وإقامة نشاطات موازية لاسميتها لجمال صورهما وتظهر ثقافته بكل معنى الكلمة.

لنأخذ من فهم من هذا امسية دعوة شاعر جليلي كبير كزار قباني أو أنيس على سبيل المثال في دورة المهرجان لاصيف هذا العام.

## في أعنف هجوم على شعر اللحظة الراهنة

### د. كمال أبو ديب: الكتابة الشعرية الراهنة لا طعم ولا رائحة لها

النداء - خاص

شن الدكتور كمال أبو ديب استاذ الأدب العربي في جامعة لندن وحيد أكبر عرابي الحداثة الشعرية العربية المعاصرة وحيد أهم دارسها بعد الدكتور احسان عباس، أكبر هجمة على الكتابات الشعرية الراهنة، واصفاً ايهاا بالقرع المدقع من الناحية الجمالية واللغوية والتخيلية، فهي لا تمتلك غنى داخلها في عبقها، ولا تمتلك أيضاً تجريباً وانخراطاً حقيقياً في غياب الكون، ولا تصدر عن تلاحم احتدائي بالوجود في اشياته ويشعره ومكوناته الطبيعية، وفي ابعاده الفيزيائية والميتافيزيقية.

ورأى الدكتور كمال أبو ديب في دراسة له بعنوان «اللحظة الشعرية الراهنة» نشرتها مجلة فصول المصرية أن تعامل الذات مع العالم في اللحظة الراهنة للشعر العربي الحديث مع تعامل الضحل مع الغنى الذي لا يرى غناه، والسطح مع الأعماق التي لا يدرك غايتها، والقشرة مع اللب التي تظل نائمة عنها.

د. أبو ديب صاحب جميلة الغناء والتجلي، وهو الرؤية المقتدة، وفي الشعرية أن الفقر الشعري الآن هو للمرة الأولى في تاريخنا الأدبي، بعد انشقاق الحساسية الحداثية، تجسيد لفقر الإنسان وضلته.

وقال د. أبو ديب أن الكتابة الشعرية الراهنة اخذت تسليخ عن اللغة أمانيها الجميلة والفتان والمغربي، وتعيد اللغة إلى دورها الإصلاحي للنفس، وقال أننا نواجه خطر حدوث انقطاع حقيقي من نمط معرفي بين الشعر والعالم، قد يعيد أكثر اللحظات في تاريخنا الحضاري شحاً وضيقاً إبداعياً، فهذا الشعر هو شعر الأفكار التي تدور في فضاء الذهن المطلق، وهو شعر بلا رائحة وهو يصدر عن تضخم هائل للذات.

وقال أن ما لا يعرفه الشعر الحداثي هذا هو المكان، كأنما يكتب هذا الشعر في هواه مطلق معتملاً لا لمس فيه لغوي، فالقصيدة المكتوبة في صفاء أو في صحراء نجد أو الربيع الخالي تتحرك في نفس الفضاء التصوري، ويمكن أن تكون كتبت في مراكش أو الرباط أو لندن أو نيويورك من قبل شاعر عربي مهاجر أو مقيم، ويتجلى ذلك في شعر المهجرين العرب، وهم بالمثل، فالقصيدة العربية للهجرة لا تشي برأية المكان الذي كتبت فيه ولا بصورته ونكهته.

وأضاف أن الشعر في اللحظة الراهنة لا رائحة له، فنحن نكتب عن الجسد فلا نشم رائحة جسد حقيقي، ونكتب عن الموت فلا نرى سوى فكر تجريدي عن الموت، ولا تملأ خياشيمنا روائح، ونكتب عن الأرض فلا نشم ترابها، ونكتب عن المدينة فلا ندرك منها روائح المدينة، ونكتب عن الوطن فلا ندركه عن حبيبته، ونكتب عن فلسطين فإذا هي قضية تتعركها الألاعان والمقولات والنوع، ونكتب عن الحرية فلا نشم رائحة عفن السجون والنازحين التي يملأها بول المسجون، ونكتب عن شجرة فتختفي ليطمح عليها ما نون نسيمه رمزاً لا رائحة له ولا طعم، ونكتب عن ألم فاذا هو بون حرارة أو لوزجة أو عطن أو لون، نحن نكتب فتختفي الكلمات ويختفي العالم ولا يبقى إلا طيوف صائبة، ونحن، كأنما العربي عابر في هذا العالم، كأنه طيف، وكأننا قضائاه ومسائله كلها قضايا من النمط نفسه الذي كان يدور في علم الكلام الذي ابتكره العرب وهم أكم للتفكير.

ولاحظ د. أبو ديب أن خليل حاوي وصالح عبد الصبور وأنيس ومحمود درويش وغيرهم يمكن وبها تاريخاً، وكان أحد مكونات مشروعهم الحداثي إعادة صياغة التاريخ وصياغته ضمن سرد كمي جديد، في حين أن قصيدة اللحظة الراهنة تنتسج خارج فضاء التاريخ.

فانني اعتقد بضرورة اسناد الامسيات المنفردة بامسيات أخرى يشارك فيها شاعران أو ثلاثة، وهذا يتيح لهم تقديم أنفسهم بصورة جيدة للجمهور، وسبق أن جربنا هذا سابقاً.

من جانب آخر، أنا مقتنع أن وجود شاعر مميز في امسية منفردة يقدم خدمة للمهرجان وللشعر والجمهور أكثر من الامسيات الحاشدة للشعراء والتي اثبتت أنها فاشلة مهما كان الشعراء المشاركون جيدين المستوى شعرياً، وأرجو في العام الحالي أن تتمكن من تحقيق بعض ما تصير إليه في هذا المجال.

لنأخذ من فهم من هذا امسية دعوة شاعر جليلي كبير كزار قباني للمشاركة في المهرجان أو أنيس على سبيل المثال في دورة المهرجان لاصيف هذا العام.

صالح: تمت دعوة نزار قباني وأنيس في السابق، لكن لم يتم الاتفاق مع نزار قباني رغم أننا قمنا بالاتصال معه ودعوتها، أما أنيس فأسباب عدم مشاركته مفهومه، لكن هذا لا يمنع دعوتها مجدداً هذا العام أو في الأعوام المقبلة، وإقامة نشاطات موازية لاسميتها لجمال صورهما وتظهر ثقافته بكل معنى الكلمة.

لنأخذ من فهم من هذا امسية دعوة شاعر جليلي كبير كزار قباني أو أنيس على سبيل المثال في دورة المهرجان لاصيف هذا العام.

فانني اعتقد بضرورة اسناد الامسيات المنفردة بامسيات أخرى يشارك فيها شاعران أو ثلاثة، وهذا يتيح لهم تقديم أنفسهم بصورة جيدة للجمهور، وسبق أن جربنا هذا سابقاً.

من جانب آخر، أنا مقتنع أن وجود شاعر مميز في امسية منفردة يقدم خدمة للمهرجان وللشعر والجمهور أكثر من الامسيات الحاشدة للشعراء والتي اثبتت أنها فاشلة مهما كان الشعراء المشاركون جيدين المستوى شعرياً، وأرجو في العام الحالي أن تتمكن من تحقيق بعض ما تصير إليه في هذا المجال.

لنأخذ من فهم من هذا امسية دعوة شاعر جليلي كبير كزار قباني للمشاركة في المهرجان أو أنيس على سبيل المثال في دورة المهرجان لاصيف هذا العام.

صالح: تمت دعوة نزار قباني وأنيس في السابق، لكن لم يتم الاتفاق مع نزار قباني رغم أننا قمنا بالاتصال معه ودعوتها، أما أنيس فأسباب عدم مشاركته مفهومه، لكن هذا لا يمنع دعوتها مجدداً هذا العام أو في الأعوام المقبلة، وإقامة نشاطات موازية لاسميتها لجمال صورهما وتظهر ثقافته بكل معنى الكلمة.

لنأخذ من فهم من هذا امسية دعوة شاعر جليلي كبير كزار قباني أو أنيس على سبيل المثال في دورة المهرجان لاصيف هذا العام.

فانني اعتقد بضرورة اسناد الامسيات المنفردة بامسيات أخرى يشارك فيها شاعران أو ثلاثة، وهذا يتيح لهم تقديم أنفسهم بصورة جيدة للجمهور، وسبق أن جربنا هذا سابقاً.

من جانب آخر، أنا مقتنع أن وجود شاعر مميز في امسية منفردة يقدم خدمة للمهرجان وللشعر والجمهور أكثر من الامسيات الحاشدة للشعراء والتي اثبتت أنها فاشلة مهما كان الشعراء المشاركون جيدين المستوى شعرياً، وأرجو في العام الحالي أن تتمكن من تحقيق بعض ما تصير إليه في هذا المجال.

لنأخذ من فهم من هذا امسية دعوة شاعر جليلي كبير كزار قباني للمشاركة في المهرجان أو أنيس على سبيل المثال في دورة المهرجان لاصيف هذا العام.

صالح: تمت دعوة نزار قباني وأنيس في السابق، لكن لم يتم الاتفاق مع نزار قباني رغم أننا قمنا بالاتصال معه ودعوتها، أما أنيس فأسباب عدم مشاركته مفهومه، لكن هذا لا يمنع دعوتها مجدداً هذا العام أو في الأعوام المقبلة، وإقامة نشاطات موازية لاسميتها لجمال صورهما وتظهر ثقافته بكل معنى الكلمة.

لنأخذ من فهم من هذا امسية دعوة شاعر جليلي كبير كزار قباني أو أنيس على سبيل المثال في دورة المهرجان لاصيف هذا العام.

## شرفات الخريف

جديد الشاعر

نصر الله



علي السيد

الشعرية في الكثير من قراتها، والدليل على ذلك أزمة غلاء الخبز، كما أن ثمة خلا في العلاقة داخل الحكومة ذاتها والدليل هو استقالة وزير الاتصالات جمال الصراية واستقالة النائب د. نزيه عمارين.

ورغم أن الحكومة لم تعد مقبولة ولا الأغلبية الشعبية، وعلاوة على ذلك فقد تعرض صحفيون للسرقة من قبل اشباح الشوارع بسبب مواقفهم المعارضة للحكومة.

من هم اشباح الشوارع؟ المسألة متعلقة بصراع بين الحكومة والمعارضة، واعتقد أن هذه الاعتمادات على الصحفيين تهدف إلى إيصال رسالة من الحكومة إلى المعارضة.

## علي السيد: مسرحية لم تطبع قادتني للسجن



علي السيد

والحريات عندما لم تصل لغاية الآن إلى ما تحق في دستور سنة ١٩٥٢.

الحكومة ما تزال تمارس سياساتها بعيداً عن التوجهات الشعبية فلم تنجح جلالاً للمشاركة في الانتخابات.

لقد استمر التحقيق معي حوالي ١٢ يوماً، ثم تم تحويلي إلى المني السام، إلا أن تدخل جري في القضية من قبل شيوخ بني حميدة، خاصة للمرحوم الشيخ فوزان عبدالعزیز الذي توفي في ١٩٩٧/١/٢٨ حيث تم الاكتفاء بـ١٢ اعتقال، وكنت تسجداً على الأقدام بنشر المسرحية.

هل تفكر بنشر المسرحية بعد ذلك؟

التزاما بالتمهيد الذي كتبت له أقدم بنشرها، وبالمقابل تمت بتغيير جوانب من المسرحية بما يتسجم مع القانون مع الحفاظ على فكرتها الأساسية، لذلك أن أقدم بنشرها إلا أن لم تحصل على تصريح من دائرة المطبوعات والنشر.

هل تفكر بنشرها خارج الأردن، الأردن، كما حدث مع بعض الكتاب الذين منعت كتبهم في الأردن؟

لا أفكر بنشرها خارج الأردن أيضاً، لأنني اعتقد أنها تعالج قضية أردنية داخلية، وهذا أصيب أننا لم نصل إلى الديمقراطية الحقيقية، وقد أصبحت المنظمات الدولية تراقب أوضاعنا الداخلية.

## طبعة جديدة من «الشعر الجاهلي» لطف حسين

د. دار «الجديدة» في بيروت صدرت طبعة جديدة مطبوع الأصل، لكتاب طه حسين «الشعر الجاهلي» الذي صدر لأول مرة سنة ١٩٦٦ عن مطبعة الكتب المصرية في القاهرة.

وكان الكتاب قد أحدث ضجة كبيرة عند نشره، وحقق التأييد العامة المصرية مع مؤلفه بعد بلاغ قدم ضده بتهمة التشكيك في رواية لحدث تاريخي كما وردت في القرآن الكريم، وتقديراً لذلك حذف طه حسين بعض أجزاء من الكتاب وأعاد طبعه تحت عنوان جديد هو «في الأدب الجاهلي»، وعلى الرغم من أن التشكيك في الشعر الجاهلي قد عرف مع المستشرقين مارجوليت إلا أن الجدل الذي أثاره كتاب طه حسين كان من الأحداث الكبرى فكرياً وثقافياً في تلك الحقبة وما زال كذلك إلى الآن.

ونذكر أن مجلة «القاهرة» للمصرية كانت قد أعادت نشر الكتاب الأصلي لطف حسين في أحد أعدادها في عام ١٩٩٥.

## مجموعة قصصية جديدة للمغربي محمد ز غراف

عن منشورات دار عكا في المغرب، صدرت مجموعة قصصية للنص المغربي محمد زغراف تحت عنوان «أثمة الورد»، وتضمنت المجموعة عدة قصص منها: «القبائل المهجورة»، «مشي»، «كيف نطمع بوسكن» على شاطئ جنوة، «الشاعر الجانح رقم ٢٦»، «الجزء والمصافير»، و«ورخيس» في الأخيرة.

## أقلام واعية

حاوره: علي العامري

علي السيد

ان اتم دراسة العلوم السياسية عام ١٩٩٦، مهتم بالمسرح والشعر والمقالة السياسية. كتب مسرحية سياسية، ورغم أنه لم ينشرها في كتابه إلا أنها قادتني إلى المعتقل في آذار الماضي. ولكن عندما من شيوخ بني حميدة تدخلوا في القضية، وتم حلها.

السيد زان «النداء» وجرى هذا الحديث:

ما هو موضوع المسرحية التي كتبتها وقادتني إلى الاعتقال؟

المسرحية من المسرح السياسي، كتبتها بعد اعتقال المهندس ليث شبيبات وتطورت القضية في محكمة أمن الدولة. وتتناول المسرحية تاريخ اللواجهة بين السلطة والمعارضة. حيث أن المعارضة الحالية هي استمرار للمعارضة الحاشدة للمعارضة الأردنية إبداء بالشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) وهرودا سليمان التاليسي وعلي أبو نوار حتى أن شبيبات وتجران فيصل، فالمعارضة الحالية قدمت إضافة نوعية في حركة المعارضة الأردنية باستخدام ما يسمى بالوسائل البيضاء في عملية التغيير ضمن إطار المجتمع المدني، وخلاف الأساليب المعارضة السابقة.

وقد استخدمت في المسرحية الأسماء الحقيقية لغايات للمصادقة والواقعية. وقد شككت صلاحية ليث من الحكومة فاستخدمت لم تشتر ولم تعرض على مسرح. وقد تعرضت لعملية اعتقال في ١٩٩٧/٢/٢٨ حيث دُعم منزلي الواقع في قرية ملج بمحاطة مبدية، وكان ذلك الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وقد خرجت بخمسة وعشرين رجل أمن، وكان بهم جرحى، وقد تم تفتيش المنزل واستولوا على أوراقتي وكتبتي.

## في «العين المعتمدة» لزكريا محمد

توظيف أساطير القرية في الرواية

كتب: يحيى أسعد

من منا لا يتذكر «الغولة» والضباب اللذين كانت تدور حولهما القصص التي رويت لنا ونحن أطفال؟

«العين المعتمدة» رواية تجمع الكثير ما كنا نسمعه أطفالاً في القرية، أعاد بناها الروائي والشاعر زكريا محمد بفتنازي غربية في رواية صدرت حديثاً عن وزارة الثقافة.

وتتحدث الرواية عن مهاجمة الضباب للقرية عندما تدور القمر وأصبع يلحن رماداً ناماً يسقط على القرية، حيث أحست الحمير بالخطر قبل اصحابها.

والرواية مستلهمة في خلفيتها من جو قرية الكاتبة «الزاوية»، حيث تكثر في الرواية أسماء أماكن مشهورة في القرية مثل مغارة «الطاف» التي تدور حولها الأساطير حتى هذه اللحظة ولها تواصل إلى نابلس.

وما زال البيض يأخذ منها الماء للمستعمل في «طاسة الرجفة» الذي يسقونه للأنث.

كما يتحدث عن «البد» الذي كان يستعمل أهل القرية في عصر الزيت من الزيتون، وقد استعمله الكاتب لحن للغة وعصر نمها.

كما وظف «الخولة» في الرواية، وهي مكان به قبر لأحد الأرباب كانت النساء تنهب عنه للتبرك به ليساعدهن على الحمل.

كذلك فعل مع شجرة «السدر» الكبيرة الموجودة في القرية لحد الآن.

كما تفرغ الرواية للنظام الاقتصادي والاجتماعي الذي كان يقوم في القرية من مطلع هذا القرن، ويشترك رموز هذا النظام في الرواية مثل «الحدادة» الذين يبيعون الفواكه والخضروات على الحمير في القرية القريبة الأخرى، و«البقرة» رعاة البقر، والجالسة اصحاب الجبال.

وأحياناً انخل في الرواية بعض أشخاص القرية ومنهم بيت حمدان الذي لم يحمه نطفه القراص من هجمات الضباب. وحمدان المقصود هنا هو شخص حقيقي توفي قبل سنوات ومشهور بتربية النحل.

وكذلك «أبو صلاح» الذي كان يحبس الجبال الصغيرة.

وتقع الرواية في حوالي ١٠٠ صفحة من القطع الصغير.

شرفات الخريف

جديد الشاعر

نصر الله

علي السيد

الشعرية في الكثير من قراتها، والدليل على ذلك أزمة غلاء الخبز، كما أن ثمة خلا في العلاقة داخل الحكومة ذاتها والدليل هو استقالة وزير الاتصالات جمال الصراية واستقالة النائب د. نزيه عمارين.

الشعرية في الكثير من قراتها، والدليل على ذلك أزمة غلاء الخبز، كما أن ثمة خلا في العلاقة داخل الحكومة ذاتها والدليل هو استقالة وزير الاتصالات جمال الصراية واستقالة النائب د. نزيه عمارين.

ورغم أن الحكومة لم تعد مقبولة ولا الأغلبية الشعبية، وعلاوة على ذلك فقد تعرض صحفيون للسرقة من قبل اشباح الشوارع بسبب مواقفهم المعارضة للحكومة.

من هم اشباح الشوارع؟ المسألة متعلقة بصراع بين الحكومة والمعارضة، واعتقد أن هذه الاعتمادات على الصحفيين تهدف إلى إيصال رسالة من الحكومة إلى المعارضة.

الشعرية في الكثير من قراتها، والدليل على ذلك أزمة غلاء الخبز، كما أن ثمة خلا في العلاقة داخل الحكومة ذاتها والدليل هو استقالة وزير الاتصالات جمال الصراية واستقالة النائب د. نزيه عمارين.

ورغم أن الحكومة لم تعد مقبولة ولا الأغلبية الشعبية، وعلاوة على ذلك فقد تعرض صحفيون للسرقة من قبل اشباح الشوارع بسبب مواقفهم المعارضة للحكومة.

والحريات عندما لم تصل لغاية الآن إلى ما تحق في دستور سنة ١٩٥٢.

الحكومة ما تزال تمارس سياساتها بعيداً عن التوجهات الشعبية فلم تنجح جلالاً للمشاركة في الانتخابات.

لقد استمر التحقيق معي حوالي ١٢ يوماً، ثم تم تحويلي إلى المني السام، إلا أن تدخل جري في القضية من قبل شيوخ بني حميدة، خاصة للمرحوم الشيخ فوزان عبدالعزیز الذي توفي في ١٩٩٧/١/٢٨ حيث تم الاكتفاء بـ١٢ اعتقال، وكنت تسجداً على الأقدام بنشر المسرحية.

هل تفكر بنشر المسرحية بعد ذلك؟

التزاما بالتمهيد الذي كتبت له أقدم بنشرها، وبالمقابل تمت بتغيير جوانب من المسرحية بما يتسجم مع القانون مع الحفاظ على فكرتها الأساسية، لذلك أن أقدم بنشرها إلا أن لم تحصل على تصريح من دائرة المطبوعات والنشر.

ما هو موضوع المسرحية التي كتبتها وقادتني إلى الاعتقال؟

المسرحية من المسرح السياسي، كتبتها بعد اعتقال المهندس ليث شبيبات وتطورت القضية في محكمة أمن الدولة. وتتناول المسرحية تاريخ اللواجهة بين السلطة والمعارضة. حيث أن المعارضة الحالية هي استمرار للمعارضة الحاشدة للمعارضة الأردنية إبداء بالشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) وهرودا سليمان التاليسي وعلي أبو نوار حتى أن شبيبات وتجران فيصل، فالمعارضة الحالية قدمت إضافة نوعية في حركة المعارضة الأردنية باستخدام ما يسمى بالوسائل البيضاء في عملية التغيير ضمن إطار المجتمع المدني، وخلاف الأساليب المعارضة السابقة.

وقد استخدمت في المسرحية الأسماء الحقيقية لغايات للمصادقة والواقعية. وقد شككت صلاحية ليث من الحكومة فاستخدمت لم تشتر ولم تعرض على مسرح. وقد تعرضت لعملية اعتقال في ١٩٩٧/٢/٢٨ حيث دُعم منزلي الواقع في قرية ملج بمحاطة مبدية، وكان ذلك الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وقد خرجت بخمسة وعشرين رجل أمن، وكان بهم جرحى، وقد تم تفتيش المنزل واستولوا على أوراقتي وكتبتي.

وتقع الرواية في حوالي ١٠٠ صفحة من القطع الصغير.

وكذلك «أبو صلاح» الذي كان يحبس الجبال الصغيرة.

من منا لا يتذكر «الغولة» والضباب اللذين كانت تدور حولهما القصص التي رويت لنا ونحن أطفال؟

«العين المعتمدة» رواية تجمع الكثير ما كنا نسمعه أطفالاً في القرية، أعاد بناها الروائي والشاعر زكريا محمد بفتنازي غربية في رواية صدرت حديثاً عن وزارة الثقافة.

وتتحدث الرواية عن مهاجمة الضباب للقرية عندما تدور القمر وأصبع يلحن رماداً ناماً يسقط على القرية، حيث أحست الحمير بالخطر قبل اصحابها.

والرواية مستلهمة في خلفيتها من جو قرية الكاتبة «الزاوية»، حيث تكثر في الرواية أسماء أماكن مشهورة في القرية مثل مغارة «الطاف» التي تدور حولها الأساطير حتى هذه اللحظة ولها تواصل إلى نابلس.

وما زال البيض يأخذ منها الماء للمستعمل في «طاسة الرجفة» الذي يسقونه للأنث.

كما يتحدث عن «البد» الذي كان يستعمل أهل القرية في عصر الزيت من الزيتون، وقد استعمله الكاتب لحن للغة وعصر نمها.

كما وظف «الخولة» في الرواية، وهي مكان به قبر لأحد الأرباب كانت النساء تنهب عنه للتبرك به ليساعدهن على الحمل.

كذلك فعل مع شجرة «السدر» الكبيرة الموجودة في القرية لحد الآن.

كما تفرغ الرواية للنظام الاقتصادي والاجتماعي الذي كان يقوم في القرية من مطلع هذا القرن، ويشترك رموز هذا النظام في الرواية مثل «الحدادة» الذين يبيعون الفواكه والخضروات على الحمير في القرية القريبة الأخرى، و«البقرة» رعاة البقر، والجالسة اصحاب الجبال.

وأحياناً انخل في الرواية بعض أشخاص القرية ومنهم بيت حمدان الذي لم يحمه نطفه القراص من هجمات الضباب. وحمدان المقصود هنا هو شخص حقيقي توفي قبل سنوات ومشهور بتربية النحل.

وكذلك «أبو صلاح» الذي كان يحبس الجبال الصغيرة.

وتقع الرواية في حوالي ١٠٠ صفحة من القطع الصغير.

وكذلك «أبو صلاح» الذي كان يحبس الجبال الصغيرة.

وتقع الرواية في حوالي ١٠٠ صفحة من القطع الصغير.

وكذلك «أبو صلاح» الذي كان يحبس الجبال الصغيرة.

من منا لا يتذكر «الغولة» والضباب اللذين كانت تدور حولهما القصص التي رويت لنا ونحن أطفال؟

«العين المعتمدة» رواية تجمع الكثير ما كنا نسمعه أطفالاً في القرية، أعاد بناها الروائي والشاعر زكريا محمد بفتنازي غربية في رواية صدرت حديثاً عن وزارة الثقافة.

وتتحدث الرواية عن مهاجمة الضباب للقرية عندما تدور القمر وأصبع يلحن رماداً ناماً يسقط على القرية، حيث أحست الحمير بالخطر قبل اصحابها.

والرواية مستلهمة في خلفيتها من جو قرية الكاتبة «الزاوية»، حيث تكثر في الرواية أسماء أماكن مشهورة في القرية مثل مغارة «الطاف» التي تدور حولها الأساطير حتى هذه اللحظة ولها تواصل إلى نابلس.

وما زال البيض يأخذ منها الماء للمستعمل في «طاسة الرجفة» الذي يسقونه للأنث.

كما يتحدث عن «البد» الذي كان يستعمل أهل القرية في عصر الزيت من الزيتون، وقد استعمله الكاتب لحن للغة وعصر نمها.

كما وظف «الخولة» في الرواية، وهي مكان به قبر لأحد الأرباب كانت النساء تنهب عنه للتبرك به ليساعدهن على الحمل.

كذلك فعل مع شجرة «السدر» الكبيرة الموجودة في القرية لحد الآن.

كما تفرغ الرواية للنظام الاقتصادي والاجتماعي الذي كان يقوم في القرية من مطلع هذا القرن، ويشترك رموز هذا النظام في الرواية مثل «الحدادة» الذين يبيعون الفواكه والخضروات على الحمير في القرية القريبة الأخرى، و«البقرة» رعاة البقر، والجالسة اصحاب الجبال.

وأحياناً انخل في الرواية بعض أشخاص القرية ومنهم بيت حمدان الذي لم يحمه نطفه القراص من هجمات الضباب. وحمدان المقصود هنا هو شخص حقيقي توفي قبل سنوات ومشهور بتربية النحل.

وكذلك «أبو صلاح» الذي كان يحبس الجبال الصغيرة.

وتقع الرواية في حوالي ١٠٠ صفحة من القطع الصغير.

وكذلك «أبو صلاح» الذي كان يحبس الجبال الصغيرة.

وتقع الرواية في حوالي ١٠٠ صفحة من القطع الصغير.

وكذلك «أبو صلاح» الذي كان يحبس الجبال الصغيرة.



